

حلقة 9 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الهادي الأمين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

وارحب بكم جميعا ايها الاخوة المتابعون والاخوات والمتابعات يسعدني ان اتقي بكم بالدرس التاسع من دروس جرح المستوى الثاني من مقرر اللغة العربية من برنامج اكااديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف - [00:00:21](#)

بمدينة جدة حرسها الله تعالى ذكرنا في في الدرس الماضي اننا سنبدا ان شاء الله في هذا الدرس بالكلام انا احكام الجملة احكام الجمل احكام الكلام والمراد بذلك ان الكلمات - [00:00:51](#)

المفردة التي درسناها من قبل كلمة كلمة اسما وفعلًا وحرفًا معربًا ومبنيًا نكرة ومعرفة هذه الكلمات التي درسناها دراسة على انها مفردات متى ما الفت بينها وجمعت بينها فانك تكون بذلك - [00:01:19](#)

جملا تؤلف جملة فحينئذ تكتسب هذه الكلمات التي تدخل في هذه الجمل احكاما نحوية لم تكن لها من قبل يستجد لها احكام لم تكن لها من قبل هذه الاحكام التي تستجد للكلمة وتكتسبها الكلمة بعد دخولها في جملة - [00:01:50](#)

هي في الحقيقة احكام كثيرة فلماذا اراد النحويون ان يرتبوا هذه الاحكام الكثيرة تسهيلا للطلاب وتنظيما بدأوا بالكلام عن الجملة الاسمية واحكامها النحوية ثم على الجملة الفعلية واحكامها النحوية ثم اذا انتهوا من الجملتين سيتكلمون على المكملات - [00:02:28](#)

التي تكمل اركان الجملتين ولهذا سيكون الكلام باذن الله تعالى في هذه الحلقة عن الجملة الاسمية واحكامها النحوية طيب قلنا ان الكلام المتألف اما جملة اسمية واما جملة فعلية فان بدأ باسم - [00:03:03](#)

حقيقة او حكما وهي جملة اسمية حقيقة كقولك محمد جالس في المسجد جملة اسمية لانها مبدوءة بمحمد ومحمد اسم او مبدوءة باسم حكما لقولك بالمسجد محمد جالس في المسجد محمد جالس - [00:03:42](#)

الجملة في الظاهر واللفظ بدأت في لكن في الحقيقة ان الجملة مبدوءة بمحمد جالس واما في المسجد فانها مقدمة من تأخير مقدمة من تأخير فلماذا نقول ان الجملة اسمية حكما - [00:04:15](#)

طيب واذا بدأت الجملة بفعل حقيقة او حكما فهي فعلية حقيقة كأن تقول جلس محمد في المسجد فعليا لانها بدأت بجملة وجلس فعل ماض او بدأت بفعل حكما كأن تقول في المسجد جلس محمد - [00:04:42](#)

ففي المسجد جارنا مجرور مقدمان من تأخير اذ الاصل جلس محمد في المسجد. فتبقى الجملة جملة فعلية اذا فالجملة باللغة العربية نوعان اسمية فعلية طيب وكون الجمل في الاسم وكون الجمل - [00:05:07](#)

في العربية نوعين اسمية وفعلية هذا دليل ثراء ام دليل فقر اللغة العربية لغة القرآن ما فيها الا فقط نوعان للجمل طبعا الجواب على هذا السؤال لن يكون الا بمعرفة اللغات الاخرى - [00:05:32](#)

هل فيها انواع اكثر ام اقل والحقيقة ان هذا من ثراء اللغة العربية وهذا من اهم الامور التي جعلت اللغة العربية لغة دقيقة تخضع اللفظ للمعنى العربي يستطيع ان يعبر عن اي معنى - [00:05:58](#)

مبتداً باسم او مبتداً بفعل بحسب المعنى الدقيق الذي يريده فاذا اردت ان تعبر عن حبك لمحمد ويمكنك ان تبدأ باسم فتقول انا احب

محماً أنا ظمير اسم اسم اسمية - 00:06:29

ويمكن ان تعبر مبتداً بفعل مباشرة فتقول احب محمداً عندك اسمية وفعلية ومع ذلك لك في كل جملة تصرفات كثيرة من حيث التقديم والتأخير والتأكيد والحذف الى اخره بحسب المعنى الدقيق - 00:06:55

الذي تعنتني به وهذا في البلاغة فلا ندخل في شرحه اما في اغلب اللغات العالمية الاخرى انك لا تستطيع ان تعبر عن المعنى الذي تريده الا مبتداً باسماء يعني لا تستطيع ان تقول باللغات الاخرى احب محمداً - 00:07:18

بل لابد ان تبدأ باسم فتقول أنا احب محمداً ومن يعرف بعض اللغات الاخرى كالانجليزية او الفرنسية او الهندية او الصينية او اليابانية او الاسترالية او الاسبانية او غيرها من اللغات الاخرى - 00:07:46

يعرف ذلك لان الالفاظ عندهم لا تعبروا بصياغتها عن المعاني وانما تعبر بمجموع التركيب مع الكلمات الاخرى. يعني ترتيب الكلمات في الجملة هو الذي يبين المعاني عندهم اما في العربية فصيغة الكلمة تبين المعنى - 00:08:06

فذهب غير يذهب غير اذهب غير اذهب وهكذا وفي العربية تقول أنا احب محمداً واحب محمداً المعنى واضح لكن في الانجليزية لا تستطيع ان تقول الا ما ترجمته اللفظية أنا - 00:08:33

احب محمداً ولا يمكن ان تقول احب محمداً واذا اردت ان تعبر عن ذلك بالظمير ضمير المخاطب يقول في العربية أنا احبك واما في الانجليزية فتقول بما ترجمته اللفظية أنا احب أنت - 00:09:00

لانهم لا يمتلكون ظمائر متصلة وهكذا هذا فقط مقارنة بين اللغات ليس من باب المفاضلة وان من باب المكاشفة ان يبين حقائق الامور فكون اللغة العربية تحتوي على جملتين ويمكن ان تعبر - 00:09:21

بهما عما شئت من المعاني بحسب المعنى الذي تريد فهذا يدل على ثراء اللغة العربية وسعتها وتكامل ان شاء الله بعد انقاس. بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الجمل في اللغة العربية نوعان اسمية وفعلية - 00:09:46

وسنبدأ بالكلام على الجملة الاسمية باذن الله تعالى لكي ندرس الجملة الاسمية بجميع احكامها ونتصورها حق التصور لابد ان ننظر الى جميع الجمل الاسمية في اللغة العربية حتى اذا ورد علينا شيء منها نعرف مباشرة حكمه النحوي - 00:10:08

وهذا الذي فعله النحويون اهل اللغة فبعد ان تتبعوا الجملاء الاسمية في اللغة قالوا ان الجملة الاسمية لها صورتان اجمالاً واربع سور تفصيلاً فلماذا اذا اردنا ان ندرس الجملة الاسمية - 00:10:32

فلا بد ان ندرس هاتين الصورتين اجمالاً او الصور الاربع تفصيلاً وبهذا نكون قد درسنا جميع الاحكام النحوية للجملة الاسمية لان الجملة الاسمية كما عرفنا هي المبدوءة باسم كمحمد كريم او الله عظيم او العلم نافع - 00:10:59

وهذه الجملة الاسمية المبدوءة باسم اما الا تسبق بناسخ ان يقول محمد كريم فنسميها الجملة الاسمية الاصلية او غير المنسوخة وتتكون من مبتداً مرفوع وخبر مرفوع والصورة الاخرى هي الجملة الاسمية المنسوخة يعني المسبوقة بناسخ - 00:11:22

وهذه النواسخ التي تسبق الجملة الاسمية ثلاثة انواع النوع الاول الناسخ الذي يرفع المبتداً وينصب الخبر يرفع وينصب وهذا يشمل كان واخواتها ويشمل كاد واخواتها افعال المقاربة ويشمل ما واخواتها - 00:11:57

الحروف المشبهة بالايسر تقول في محمد كريم كان محمد بالرفع كريماً بالنصب وتقول ما محمد كريماً ما محمد بالرفع كريماً بالنصب هذه النواسخ ترفع المبتداً وتنصب الخبر ترفع وتنصب والنوع الثاني من النواسخ - 00:12:28

هي التي تنصب المبتداً وترفع الخبر انصبوا وترفع يعني عكس الناسخ الاول وهذا يشمل شينين ان واخواتها ولاء نافية للجنس واذا قلت محمد كريم ثم ادخلت أنا تقول ان محمداً بالنصب كريم بالرفع - 00:13:01

واذا قلت اه لا مؤمن كذاب لا ما في الجنس مؤمناً اسمها منصوب كذاب خبرها مرفوع والناسخ الثالث الذي يدخل على جملة الاسمية والناس هو الذي ينصب المبتداً وينصب الخبر ينصب وينصب - 00:13:30

وهي ظن واخواتها يعني افعال القلوب وافعال التصوير واذا قلت محمد كريم ثم ادخلت ظننت تقول ظننت محمداً بالنصب كريماً بالنصب وعلى ذلك تقول ان الجملة الاسمية لها صورتان اجمالاً - 00:13:59

اما ان تكون غير منسوخة واما ان تكون منسوخة ويمكن ان نقول ان الجملة الاسمية لها اربع صور تفصيلا الصورة الاولى ان تكون مرفوعة الجزئين متى تكون مرفوعة الجزئين اذا لم تسبق بناسخ - [00:14:25](#)

فتتكون حينئذ من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع كقولك محمد كريم هذه السورة ندرسها في باب المبتدأ والخبر الصورة الثانية للجملة الاسمية ان تكون مرفوعة الاول منصوبة الثاني مرفوعة الاول منصوبة الثاني - [00:14:53](#)

متى اذا سبقت بكان واخواتها او كاد واخواتها او ما واخواتها ولكل ناسخ باب يدرس فيه الصورة الثالثة للجملة الاسمية ان تكون منصوبة الاول مرفوعة الثانية منصوبة الاول مرفوعة الثاني عكس - [00:15:20](#)

الصورة السابقة متى اذا سبقت بان واخواتها او بماء النافية للجنس وكل واحد منهما يجلس في باب والصورة الرابعة للجملة الاسمية ان تكون منصوبة الجزئين. وذلك اذا سبقت اذ غننت واخواتها - [00:15:48](#)

فظننت محمدا كريما وهذا يدرس في بابه فهذه الابواب يدرسها النحويون بهذا الترتيب وهو ترتيب مقصود كما رأيتم لان النواسخ مرتبة بحسب كثرة ورودها في الكلام وبحسب قوتها ونحن سنتبع هذا الترتيب - [00:16:13](#)

سنبدأ الان بالمبتدأ والخبر ثم بعد ذلك ندخل بالنواسخ ناسخا ناسخا كان واخواتها وكاد واخواتها والحروف المشبهة بليس وان واخواتها ولاء النافية للجنس وظننت واخواتها اذا نبدأ ان شاء الله تعالى بماذا - [00:16:38](#)

المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر هذا الباب يعقده النحويون لبيان اي صورة من سور الجملة الاسمية لبيان الصورة الاصلية للجملة الاسمية مرفوعة الجزئين المكونة من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع - [00:17:03](#)

فمحمد كريم والبيت واسع والشارع طويل والله عظيم ومحمد رسولنا والكتاب جميل وهند متحجة وهكذا ونريد الان ان نعرف المبتدأ وان نعرف الخبر ثم نقف على بعض احكامهما النحوية باذن الله - [00:17:37](#)

ونبتدأ بذلك بعد الفاصل ان شاء الله فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم ونعود لنعرف المبتدأ والخبر المبتدأ المبتدأ له تعريف تعليمي وله تعريف علمي التعريف التعليمي يقول هو الاسم المرفوع الواقع في اول الكلام - [00:18:16](#)

او الاسم المرفوع الواقع في اول الجملة وهذا واضح وسهل اذا قلت الحمد لله رب العالمين الحمد مبتدع لوقوعه في اول الجملة الله يحكم بيننا الله مبتدأ واقع في اول الجملة - [00:18:51](#)

لكنه لا يضبط كل انواع ومواضع وتصرفات المبتدأ فلا بد من معرفة التعريف العلمي وهو تعريف سهل اذا فهمته ويضبط لك المبتدأ حتى يجعله من اسهل ابواب النحو باذن الله تعريف العلم - [00:19:11](#)

للمبتدأ يقول المبتدأ هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية اذا كل اسم لم يسبق بعامل لفظي فهو مبتدأ وقع في اول الجملة او في وسط الجملة او في اخر الجملة - [00:19:36](#)

كلما رأيت أسماء ايا كان ضميرا او ظاهرا اسم موصول او اشارة او غير ذلك كلما رأيت أسماء لم يسبق بعامل لفظي فهو مبتدأ فاذا وجدت المبتدأ حينئذ تبحث عن خبره - [00:20:04](#)

هذا التعريف سهل اذا فهمنا فقط المراد بالعوامل اللفظية ما المراد بالعوامل اللفظية العوامل هذا يقودنا الى التذكير بنظرية العامل التي يقوم عليها النحو وهي ان الكلمات يعمل بعضها في بعض - [00:20:30](#)

فكل كلمة ترفع او تنصب او تجزم يسمونها عاملا اي كلمة ترفع يعني رافع او تنصب يعني ناصب او تجر يعني جار او تجزم يعني جازم هذي يسمونها ماذا - [00:20:58](#)

يسمونها عوامل وكل كلمة يقع عليها الرفع يعني مرفوعة او النصب يعني منصوبة او الجر يعني مجرورة او الجزم يعني مجزومة هذه تسمى معمول امل ومعمول عامل ومعمول فاذا قلت ذهب محمد الى المسجد - [00:21:15](#)

ذهب فعل ماظ ومحمد فاعل مرفوع مرفوع يعني عامل او معمول يعني معمول طيب ما الرفع الذي رفع الفاعل؟ هو ذهب الفعل الفعل ذهب عامل ومحمد المرفوع معمول طب الى المسجد الى حرف جر والمسجد اسم مجرور - [00:21:44](#)

اذا حرف الجر هو الجر يعني العامل والاسم المجرور يعني المعمول كلمات يعمل بعضها في بعض طيب هذا معنى عملية او نظرية

العامل لكن ما المراد بالعوامل حصرا نريد ان نعرف العوامل حصرا - [00:22:15](#)

طيب نحصر العوامل بطريقة سهلة فنبداً بالافعال نقول كل الافعال عوامل كل الافعال عوامل لانها لابد ان ترفع فاعلا فيتعلم ترفع
الفاعل كل الافعال ماضي او مضارع او امر فعل تام - [00:22:38](#)

او ناقص يعني كان واخواتها وكذا واخواتها او فعل متصرفه وجامد اي فعل فهو عامل اذا انتهينا من الافعال كلها عوامل اي اسم
مسبق بفعل هذا لا يكون مبتدأ لانه مسبق بعامل - [00:23:00](#)

طيب ننقل الى الحروف الحروف عاملة او غير عاملة الحروف بعضها عاملة وبعضها هاملة يعني مهملة لا تعمل وكيف نعرف ان
الحرف؟ وكيف نعرف ان الحرف يعمل او لا يعمل - [00:23:24](#)

الحروف العاملة تدرس في النحو لها باب معين في النحو ندرس عملها حروف الجر لها باب تجر حروف الجزم لها باب عرف النصب
لها باب ان واخواتها تنصب نواصب المضارع - [00:23:44](#)

طيب واما الحروف الهاملة غير العاملة فهذه لا توجد في لا تدرس في النحو بانها ليس لها عمل وهي اكثر الحروف مثل قد هذا حرف
ليس له عمل مثل هل الاستفهامية حرف استفهام لكن ماذا عمل - [00:24:04](#)

مثل تاع التأنيث حرف تأنيث ليس له عمل سوف والسين حرف تسويف ليس لها عمل مثل نعم ولاء حرفا جواب لكن ما لهما عمل
وهكذا اذا فالحروف العاملة تدرس في النحو - [00:24:27](#)

والحروف الهاملة لا تدرس في النحو انتهينا من الحروف وعرفنا ما يعمل وما لا يعمل قد بقيت الاسماء الاسماء هل هي عاملة او
معمولة الاصل في الاسماء انها معمولة نستثني منها - [00:24:46](#)

نوعا واحدا من الاسماء وهو الاسم اذا وقع مضافا اليه الاثم اذا وقع مضافا اليه فانه يجر المضاف. اذا وقع مضافا فانه يجر المضاف
اليه الاسم اذا وقع مضافا فانه يجر المضاف اليه - [00:25:10](#)

وقد درسنا قبل قليل الاضافة وعرفنا كيف نعرف ان الاسم قد اضيف احدهما الى الاخر وبناء على ذلك نختصر ونقول العوامل
اللفظية هي الافعال كلها والحروف العاملة والاسم الواقع مضافا - [00:25:31](#)

طيب تمام ثم نختصر المبتدأ ونقول في تعريفه المبتدأ كل اسم لم يسبق بفعل ولا بحرف عامل ولا بمضاف خلاص صار المبتدأ سهلا
اي اسم في اول الجملة او وسطها او اخرها - [00:25:56](#)

لم يسبق بفعل ليس قبله فعل ولا بحرف عامل حرف جر ان واخواتها ولم يسبق بمضاف فهو ماذا وهو مبتدأ فاذا عرفت المبتدأ
وجدته واكتشفته حينئذ تبحث عن خبره والخبر امره سهل لانه امر معنوي واضح - [00:26:24](#)

فالخبر ما اخبر به عن المبتدأ يعني اذا وجدت المبتدأ تسأل اخبر به عن ماذا او اخبر به اخبر عنه بماذا اخبر عنه بماذا؟ الجواب هو
الخبر واذا قلت محمد كريم - [00:27:00](#)

محمد هنا لم يسبق بعامل لفظي مسبوقه ومجرد هذا مجرد اذا مبتدأ نبحت عن خبره اخبرنا عن محمد بماذا اخبرنا عن محمد بانه
كريم كريم الخبر محمد الذي سكن في حيننا قريبا كريم - [00:27:23](#)

محمد مبتدأ واخبرنا عن محمد بانه ماذا كريم وما بينهما فاصل معترض طيب لو قلنا هل محمد كريم هل محمد كريم هل حرف
استفهام والحرف لا يقع مبتدأ لان المبتدأ لا يكون الا من الاسماء - [00:27:53](#)

المبتدأ كل اسم مجرد من عوامل لفظية وهالحرف هل لا يقع مبتدأ حرف طيب محمد فيها محمد كريم محمد مجرد او مسبوق مجرد
بعامل اللفظ ام مسبوق بعامل اللفظي؟ ها - [00:28:32](#)

ايه نعم مجرد مجرد من العوامل اللفظية ومسبق بحل؟ وهل ليست من العوامل اللفظية اذا ما اعراب محمد مبتدأ مبتدأ يبحث عن
خبره اخبرنا عن محمد بماذا؟ بانه كريم ثم ادخلنا هل لادخال معنى الاستفهام - [00:28:58](#)

هل محمد كريم فهل حرف ادخل معنى الاستفهام ومحمد مبتدأ كريم خبره المبتدأ والخبر امثلة اخرى ستأتي ان شاء الله بالدرس
القادم فانتظرونا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:29:23](#)

